- أدوات جمع البيانات البحت: D.rouab amar

- إن اختيار الباحث لأدوات جمع البيانات يتوقف على العديد من العوامل الطبيعية دراسة مشكلة وفروضها تتحكمان في عملية اختيار الأدوات البحث ، وتتطلب جميع الدراسات أدوات لجميع البيانات ، وبعض أدوات البحث تصلح فى مواقف وأبحاث معينة بينما لاتصلح في مواقف وأبحاث أخرى، فعلي سبيل المثال يفضل استخدام الاستبيان في حصول على المعلومات التى تتصل بعقائد الأفراد أو اتجاهاتهم أو ميولهم...إلخ نحو موضوع معين كما يفضل استخدام المقابلة فى الحصول على المعلومات التى تتصل بموضوعات معقدة ، وتستخدم الملاحظة عند جمع معلومات تتصل بالسلوك الفعلي للأفراد فى بعض المواقف الواقعية فى الحياة كما تفيد الاختبارات السوسيومترية فى دراسة أنواع معينة من السلوك الاجتماعى كذلك تستخدم الوثائق والسجلات فى إمدادنا بالمعلومات اللازمة عن الماضى.
- ومن أكثر الأدوات التى تستخدم فى جمع البيانات مايلي:

-أ- الاستفتاء (الاستبيان)questionnaire

-ب- المقابلة interview

-ج-الملاحظةobservation

-د-الاختبارات tests

الاستفتاء (الاستبيان)questionnaire:يعد الاستفتاء من أهم الأدوات التى تستخدم فى مجال البحوت التربوية والنفسية علي نطاق واسع، وذلك للحصول على المعلومات التى ترتبط بالظروف والأساليب القائمة بالفعل، وكذلك التعرف على الآراء والاتجاهات والمعتقدات لدى الأفراد.

*- أنواع الاستفتاء: إن طبيعة مشكلة البحث وكذلك المبحوثين يحددان الصورة التى يجب أن تكون عليها أسئلة الاستفتاء لكى تمدنا بالبيانات اللازمة للبحث، ويمكن للباحث أن يضع الأسئلة فى الصور التالية:

1- الاستفتاء المقيد:وفيه يقوم المبحوث باختيار إجابة من إجابتين أو عدة إجابات أو ترتيب مجموعة من العبارات وفقا لأهميتها.

مثال: هل تفضل العمل بمهنة التدريس؟ نعم لا

مثال أخر: رتب العبارات التالية فى ضوء أهميتها بالنسبة لك

-أمارس الرياضة لاكتسب القوام الجيد.....()

- أمارس الرياضة حتى أصبح مشهورآ.....()

-أمارس الرياضة من أجل التمتع بالصحة.....()

وتيسر الاستفتاءات المقيدة عملية تبويب البيانات وتحليلها ولكن يؤخد عليها عدم القدرة على التحقق من دوافع المبحوثين كما أن الاستجابات المحددة قد تؤدى بالمبحوثين إلى اتخاذ موقفا من موضوع مالم يكن قد تبلور رأيهم فيه بعد ولكى يتجنب الباحث نقاط الضعف هذه يجب أن يضيف استجابة ثالثة حتى يستطيع المبحوث أن يعبر عن رأيه بصدق مثل: نعم – إلى حدما –لا

2-الاستفتاء المفتوح: وفيه يقوم المبحوثين بالإجابة بحرية كاملة عن الأسئلة مما يساهم فى الكشف عن دوافعهم واتجاهاتهم ، ويؤخذ على هذا النوع أنه فى بعض الأحيان قد يحذف المبحوث بدون قصد معلومات هامة أو يفشل فى تدوين تفاصيل كافية نتيجة لعدم توجيه تفكيره كما أن الإجابات التى تأتى عن هذه طريقة تكون متنوعة تنوعا واسعا مما يشكل صعوبة كبيرة فى عملية تصنيفها وتبويبها.

مثال:

تكلم من وجهة نظرك عن أسباب تفضيلك لمهنة التدريس عن المهن الأخري؟

3-الاستفتاء المقيد ومفتوح: هذا النوع يحتوى على أسئلة تصحبها استجابات متعددة يختار المبحوث إحداها ثم يكتب بحرية عن الأسباب المرتبطة بذلك.

مثال:

- هل تفضل العمل فى مجال التدريس .....نعم لا

إذا كان الإجابة ب لا فما هى الأسباب؟

مزايا الاستفتاء:

1-يوفر كثيرا من الوقت والجهد مقارنة بغيره من الوسائل الأخرى لجمع البيانات.

2-يستخدم إذا كان أفراد البحث منتشرين فى أماكن متفرقة

3-يتيح الاستبيان البريدي الفرصة للأفراد للإجابة بكل حرية دون التقيد بوقت معين.

4-يساهم في الحصول على بيانات حساسة ويتيح للمبحوث إبداء رأيه بصدق وصراحة دون خوف نظرا لأنه فى كثير من الأحيان لايكتب المبحوث أسمه على الاستمارة.

5-لايحتاج إلى عدد كبير من جامعي البيانات.

عيوب الاستفتاء: على الرغم من المزايا العديدة للاستفتاء إلا أن هناك بعض العيوب التى تؤخذ عليه وهى:

- لايصلح إلا مع المبحوثين الذين يجيدون القراءة والكتابة.
- فى بعض الأحيان تكون الأسئلة صعبة وتتطلب قدرا كبيرا من الشرح.
- قد يكون عدد أسئلة الاستفتاء كبير جدا مما يؤدى إلى ملل المبحوثين وعدم تجاوبهم مع الاستمارة.

قد تتأثر إجابات المبحوث بالاراء المختلفة للآخرين وبهذا تكون إجاباته غير معبرة عن رأيه الشخصي.

- مكونات الاستبانة Questionnaire Design Components:

تتكون الاستبانة من الأجزاء الآتية:

1. التمهيد:

وهو عبارة عن فقرة تمهيدية قصيرة ، أو خطاب في بداية الاستفتاء ، أو رسالة توضيحية شاملة موجهة من الباحث إلى المستجيبين توضح أهداف الاستفتاء،وتحث على المشاركة التطوعية, والالتزام بالسرية، والاستعداد لتزويد المستجيبين بنسخ النتائج عند الطلب، وتقدم بعض البيانات التعريفية عن الباحث (رقم الهاتف- البريد الالكتروني) التي يمكن للباحث من خلالها أن يتواصل مع المستجيبين في حال استفسارهم عن سؤال معين.

2.التعليمات:

ويراعى أن تتصف بالسهولة والوضوح، ويمكن تكرارها عند الضرورة مع الالتزام بأدنى حد منها ليتم تنفيذها بطريقة سهلة وسليمة.

3.الأسئلة :

يجب وضع الأسئلة بعناية مع مراعاة أن ترتب بطريقة منطقية ،وتخصص لها مساحة للإجابة عنها ؛وذلك ليسهل ملاحظتها وجمعها.

المقابلة interview

المقابلة:

تُعد المقابلة أحد أدوات البحث التي يمكن بها قياس بعض الاتجاهات ومعرفة الأسباب الكامنة وراء سلوك إنساني معين قد يتعذر قياسها ومعرفتها بواسطة أداة أخرى . فمثلا قد تكون عينة البحث أطفالا , وقد تكون بالغين ولكنهم أميين, مما يستدعي تطبيق المقابلة لقياس مدى استجابتهم للموقف المراد بحثه . أيض اً قد تكون مشكلة البحث ذات صفه خاصة أحيان اً حيث يصعب على أفراد العينة الإدلاء بالمعلومات كتابة أو حتى مباشرة مما يحتم مقابلتهم وجه اً لوجه ومحاولة اكتشاف الحقيقة ولو بطريق غير مباشر . وبهذا أصبح كلا من طبيعة البحث , ونوعية أفراد العينة معياريين أساسيين يجب أخذهما في الإعتبار عند تقرير تطبيق المقابلة بدلا (. من غيرها من أدوات البحث(. العساف , 1111 , ص349

مفهوم المقابلة:

في اللغة : هي المواجهة أو المعاينة أو الإستجواب وهي تحمل نفس معنى المصطلح الإنجليزي لكلمة (. (. Interviewعبدالمنعم ا ولسند , 1111 , ص118

في الإصطلاح : تعريف بنجهام Bingham المشار إليه في كتاب(العساف , 1111 ,ص) 351 هي المحادثة

الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها.

تعريف جاهودا Jahoda المشار إليه في كتاب(العساف , 1111 ,ص) 351 الذي يقول بأن المقابلة هي التبادل اللفظي الذي يتم وجه اً لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص اخر أو أشخاص آخرين.

وأخير اً تعريف ماكوبي Maccoby المشار إليه في كتاب(النوح , 1111 ,ص) 111 هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهه, حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول ارائه ومعتقداته.

أنواع المقابلة –أشكالها–

يمكن تصنيف المقابلة حسب أسس ومعايير مختلفة منها:

1. **المقابلة من حيث وظيفتها:**

أ.**المقابلة المسحية:** وتستخدم للحصول على معلومات وبيانات من الأشخاص في ميادين تخصصهم وعملهم، أو ممن يمثلون جماعات يرغب الباحث في الحصول على معلومات وبيانات عنهم، ويشيع استخدامها في قياس الرأي العام وفي مسح الاتجاهات نحو البرامج التربوية أو هيئات التدريس في المدرسة، أو اتجاهات الطلاب نحو منهج ما أو غير ذلك، وتستخدم المقابلة المسحية في الدراسات الاستطلاعية للتعرف إلى المؤشرات الأساسية المتعلقة بالمشكلة ووضع الفروض المناسبة لحلها، كما تستخدم في الدراسات الوصفية و السببية للتحقق من صحة الفروض التي يضعها الباحث، كما يستخدم هذا النوع في جميع المجالات من أجل الحصول على المعلومات المتعلقة بالأشخاص والمواقف المحيطة بهم. (5)

ب.**المقابلة التوجيهية والإرشادية:** وتهدف إلى الحصول على معلومات عن المفحوص موضوع المقابلة تمهيدا لتقديم النصح أو المشورة له، أو مساعدته على اكتشاف قدراته أو ميوله واتخاذ القرار المناسب سواء فيما يتعلق بدراسته المستقبلية أو اختيار مهنة مناسبة له أو إيجاد الحلول للمشكلات التي تقلقه وتعترض سبيله.(6)

ج المقابلة التشخيصية: وتهدف إلى تحديد مشكلة ما ومعرفة أسبابها وعواملها ومدى خطورتها على المفحوص تمهيدا لتحديد الأسباب ووضع خطة للعلاج ويستخدم هذا النوع من المقابلة في الطب النفسي أو الإصلاح الاجتماعي لتشخيص حالات المرضى أو ذوي المشكلات الحادة لتحديد العوامل المؤثرة في المشكلة تمهيدا لعلاجها.)

تنقسم المقابلة من حيث أهدافها:

.1المقابلة لجمع المعلومات. مقابلة فردية وجماعية

.1المقابلة العلاجية : غايتها العمل على حل المشكلات التي تواجه المفحوص والإسهام في تحقيق توافقه ويتضمن ذلك التشخيص والعلاج.

.3المقابلة الشخصية : تهدف إلى انتقاء الإفراد المناسبين للعمل أو قبولهم في دراسة معينة.

تقسيم المقابلة من حيث الأسلوب:

.1المقابلة المتمركزة حول المفحوص(غير مباشرة :)هي مقابلة حرة تسير وفق ما يريد المفحوص.

.1المقابلة المتمركزة حول المرشد(المباشر :)تسير في خطوات محددة مقننة وتكون تحت تصرف المرشد.

خطوات إجراء المقابلة:

وقد أشار لها(العساف, 1111 ,ص) 355 بالطريقة التالية:

الخطوة الأولى : تحديد الأهداف:

يترجم الباحث جميع أسئلة البحث إلى أهداف يمكن قياس مدى تحقق كل واحد منها بواسطة عدد من الأسئلة ,ويمكن الحصول على تلك الأهداف والمواقف من خلال:

- الدراسات السابقة.
- الكتب المرتبطة بموضوع البحث.
- الإستبيانات السابقة التي تتناول مجال البحث أو جزء منه.
- الإستفادة من خبرته العلمية والعملية.
- الإستفادة من استشارات ذوي الإختصاص والإهتمام.
- تصميم إستبانه ذات بنود مفتوحة لذوي الإختصاص والعلاقة , تهدف لتزويد الباحث بالأهداف والمواقف والأسئلة التي يحتاجها عند تصميمه لإستبانه البحث بصورتها النهائية.

الخطوة الثانية : تصميم دليل المقابلة:

وهو استمارة تضم جميع الأسئلة التي سوف توجه للمقابلة سواء كانت محددة أو شبه محددة أو غير محددة إطلاق اً.

والأسئلة المحدودة هي : التي توجه للمفحوص بغرض الحصول على معلومة محددة تماماً مثل : عمره , عدد الأولاد.

والأسئلة شبه المحدودة وهي : توجه بغرض الحصول على معلومة شبة محددة , ويترك للمفحوص التعبير عنها بأسلوبه وطريقته.

أما الأسئلة غير المحدودة إطلاق اً فهي : التي تهدف للحصول على المعلومة بواسطة معلومة أو معلومات يدلي بها المفحوص كعرض قضية معينة على المفحوص ويطلب منه إبداء وجهة نظره نحوها.

الخطوة الثالثة : الدراسة الأولية:

يتأكد هنا الباحث أن الدليل أصبح صالحاً للتطبيق , وإمكانيته بإجراء المقابلة وهذا يتطلب شيئين هما:

- إجراء دراسة أولية للدليل.
- تدريب المقا بِل على إجراء المقابلة.

ويتحقق ذلك بتجربة المقابلة على عدد محدد ممن تنطبق عليهم المواصفات من أفراد العينة الذي ستجرى عليهم المقابلة النهائية , وينصح باستخدام وسائل معينة كالتسجيل بالفيديو حتى تتلافى مواطن الضعف ومواطن القوة ليبرزها ويؤكد عليها.

الخطوة الرابعة : إجراء المقابلة:

1. قم بتحديد موعد مع الشخص (الظهور فجأة أمام الشخص والطلب إليه أخذ جزء من وقته دون موعد سابق يُعتبر أسلوبا غير مرغوب فيه)
2. التزم بالموعد الذي تحدده ، وكن مستعداً بالورقة والقلم.
3. احصل على بعض المعلومات عن الشخص الذي ترغب في إجراء مقابلة معه قبل الالتقاء به.
4. كن ودوداً ومهذباً – كوّن علاقة جيدة مع الشخص الذي تجري معه المقابلة – تذكر أنه يمنحك من وقته الثمين.
5. اكتب الأسئلة قبل المقابلة ، ولكن كن مستعداً لاتخاذ مسار آخر للأسئلة إذا تطلب الأمر ذلك.

6– اذكر للشخص من أنت ، واسم مدرستك ، وموضوع البحث الذي تقوم بتنفيذه ، ومستلزمات المقابلة، والغرض الذي تسعى لتحقيقه لبحثك من إجراء المقابلة.

7 إشعار المبحوث بأهمية البحث.

8 طمأنة المفحوص بأن المعلومات تستخدم في غرض البحث العلمي

9 أخذ موافقة للمفحوص بما سيستخدمه الباحث لتسجيل المعلومات سواء كتابياً أو آلياً.

10 اطرح أسئلتك بوضوح.

11 لا تقاطع الشخص الذي يقوم بالإجابة عن أسئلتك.

12 استوضح عن أية إجابات قد تكون غامضة أو غير واضحة (هل يمكنك أن تحدثني أكثر عن .....) ، (لست متأكداً من أنني قد استوعب الجزء الذي ذكرته حول.... هل يمكنك من فضلك شرح ذلك أكثر ؟)

- حاول أن تكون مركزاً على أسئلتك، إلا إذا استجد أمرٌ ما فإنه يمكنك التفاعل معه.

- لا تتطوع بذكر المعلومات إلا إذا رأيت أن ذلك يجعل من تجري معه المقابلة يسترسل في الحديث ، أو لجعل المقابلة ترجع إلى مسارها المخطط لها، أو لإعطاء خلفية معلوماتية ذات صلة بالأهداف التي تسعى لتحقيقها.

1. دون ملاحظاتك في أي الأوقات أثناء المقابلة كان صوت الشخص الذي تُجري معه المقابلة مُفعماً بالثقة ، أو مرتبكاً أو واضحاً أو مقنعاً أو باعثاً للشكوك أو منطقياً أو غير منطقي او بعض لغة الجسد (الإشارة والإيماءات) التي يستخدمها الشخص الذي تقابله؟ متى تتغير هذه اللغة؟ ؟ تدوين في دليل

- قم بمراجعة ملاحظاتك مع من تجري معه المقابلة إذا اقتضت الضرورة ذلك.

اشكر من تجري معهم المقابلات على الوقت الذي منحوك إياه (سيكون جميلاً أن تشكر الشخص باسمه وأن تشير إلى بعض النقاط المشوقة التي ذكرها أثناء إجابته عن أسئلتك. ويُعتبر ذلك دليلاً على أنك كنت تنصت جيداً لما كان يقوله وأنك تستوعب ما ذُكره لك).

تسجيل المقابلة

) 359أنه يمكن تسجيل المقابلة بإحدى طريقتين - : ذكر (العساف , 1111 ,ص358

الأولى : الكتابة:

وهي أن يقوم الباحث بتعبئة حقول إجابات أسئلة المقابلة في دليل المقابلة وذلك طبق اً لما يدلي به المفحوص من إجابة وهذا في حالة ما إذا كانت الأسئلة محدودة , وأما إذا كانت شبة محدودة او غير محدودة إطلاق اً فيقوم الباحث بكتابتها في الفراغات التي أعدها أمام كل سؤال أورده في دليل المقابلة.

وواضح أنه لن يكون باستطاعة الباحث أن يكتب كل ما يدلي به المفحوص من معلومات , ولكن يتعين عليه أن يحاول أن يكتب كل ما يمكنه أن يكتبه مُ ركز اً على أهم ما يدلي به المفحوص من أفكار , وبعد عودة الباحث لمكتبه أو منزله يعيد كتابة المعلومات كتابة مفصلة لتحقيق الغرض المنشودة من المقابلة وحتى لا تتعرض للنسيان.

الثانية :التسجيل:

وذلك كأن يستخدم الباحث آلة تسجيل عادية أو بالصورة ثم بعد الانتهاء من إجراء المقابلة يقوم بتفريغها في دليل المقابلة.

5 مزايا وعيوب المقابلة: .

تتسم المقابلة العلمية بعدد من المزايا، وفي الوقت ذاته لها بعض العيوب. ومن مزايا وعيوب المقابلة ما يلي: (عودة، ملكاوي، 1987م)

أ . مزايا المقابلة:

1 تتيح الفرصة للمفحوص للتعبير عن انفعالاته.

2 تنمي المسؤولية الشخصية لدى المفحوص

3- إمكانية استخدامها في الحالات التي يصعب فيها استخدام الاستبيان؛ من مثل: أن يكون المبحوث صغيراً، أو أمياً.

3 تُوفر عمقاً في الاستجابات؛ وذلك بسبب إمكانية توضيح الأسئلة، وتكرر طرحها.

4 تستدعي البيانات من المبحوث أيسر من أي طريقة أخرى؛ لأن الناس بشكل عام يميلون إلى الكلام أكثر من الكتابة.

5 تُوفر إجابات متكاملة من معظم من تتم مقابلتهم.

6 تُوفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر، من مثل: نبرة الصوت، وملامح الوجه، وحركة الرأس واليدين.

7 تشعر المبحوث بقيمته الاجتماعية أكثر من مجرد تسلمه استبانة لملئها وإعادتها مرة أخرى.
8 توفر إمكانية الحصول على إجابات من معظم من تتم مقابلتهم % 95 وربما يزيد إذا ما قورنت بالإستبانة

ب . عيوب المقابلة:

يصعب مقابلة عدد كبير نسبياً من المبحوثين؛ لأن مقابلة الفرد الواحد تتطلب وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً من الباحث.

كثرة تكاليف الإنتقال التي يتكبدها القائمون بالمقابلة وضياع كثير من الوقت في التردد على المبحوثين

2 تتطلب مساعدين مدربين على تنفيذها؛ وذلك لتوفير الجو الملائم للمقابلة.

3 صعوبة التقدير الكمي للاستجابات، وإخضاعها إلى تحليلات كمية خاصة في المقابلة المفتوحة.

4 تتطلب مهارة عالية من الباحث؛ وذلك لضبط سير فعاليات المقابلة، وتتجه نحو الهدف منها. .

الفرق بين الإستبيان والمقابلة:

ذكر(الجرجاوي, 1111 ,ص) 18 في بحثه عن القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان أنه بالرغم من أن الإستبيان يشترك مع المقابلة في كثير من الخصائص والمميزات فإ ن لكل منهما مميزاته الخاصة التي ينفرد بها عن الآخر ,كما أن لكل منهما مميزاته التي يتفوق بها على الآخر , وما يمتاز به الإستبيان عن المقابلة أنه يتطلب جهوداً ونفقات أقل بكثير مما تتطلبه المقابلة , كما أنه يمكن تطبيقه غالباً.

كما يمكن أن نطبق الإستبيان على أعداد كبيرة في وقت محدد , بالإضافة إلى أن ظروف التقنين تتوفر للإستبيان أكثر مما تتوفر للمقابلة نتيجة التقنين في الألفاظ , وفي ترتيب الأسئلة أو العبارات وفي تسجيل الإجابات إلا أن ذلك لا يعني أن نفس السؤال له نفس المعنى بالنسبة للأشخاص المختلفين.

ومن ناحية أخرى نجد أ ن المقابلة يصعب تقنينها نظراً لاختلاف تأثير شخصيات القائمين بها , أو لاختلاف تأثرها بالشخص الواحد من وقت إلى آخر . وحتى إذا كانت لدى القائم بالمقابلة أسئلة محددة فإنه قد يضطر إلى تعديلها إذا وجد أنها غير مناسبة في بعض الجوانب , الإستبيان أيضاً يعطي فرصة كافية للتفكير للإستجابة في أغل___

-ج-الملاحظةobservation

الملاحظة : هي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات البحث وهي من أفضل الأساليب للإجابة على أسئلة البحث، وهي تتميز عن غيرها من أدوات جمع البيانات فى أنها تساعد على جمع بيانات تتصل بسلوك الأفراد الفعلى في بعض المواقف الطبيعية بحيث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير،كما أنها تساهم فى جمع البيانات في أحوال التي يبدى فيها المبحوثين نوعا من المقاومة للباحث ويرفضون الإجابة على أسئلته.وبالصافة عامة هي مشاهدة مقصودة ودقيقة ومنظمة وعميقة لظاهرة ما.

1- أساليب الملاحظة:يمكن تصنيف أساليب الملاحظة إلى نوعين:

أ- الملاحظة البسيطة.

ب- الملاحظة المنظمة.

أ- الملاحظة البسيطة: وهي تتم في الظروف الطبيعية، حيث يقوم الباحث بملاحظة الظاهرة موضوع البحث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية، دون استخدام أدوات دقيقة، أو إخضاعها للضبط العلمي، ويستخدم أسلوب الملاحظة في مجالات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية وغيرها من المجالات الأخرى، فعل سبيل المثال قد تستخدم الملاحظة فى الدراسات الاستطلاعية الأولية عن جماعة معينة من حيث أوجه نشاطهم ، أوفي دراسة الأنشطة التى يمارسها طلاب إحدى الكليات،أو ملاحظة ألعاب الطفل أو النمو الغوي لديه في مراحل سنية مختلفة، أو ملاحظة تفاعلات المدرس والتلاميذ في الفصل....إلخ، ويمكن أن تتم الملاحظة البسيطة بطريقتين هما :

1-الملاحظة غير المباشرة :وهي تتم دون مشاركة الباحث بشكل مباشرة فى الموقف الذى يلاحظ،وبمعنى أخر فإنه يقوم بملاحظة المبحوثين من الخارج دون أن يتفاعل مع موضوع الملاحظة ولا يؤثر فيه، وهذا الأسلوب يهيئ الفرصة لملاحظة السلوك الفعلى للمبحوثين فى صورته الطبيعية كما يحدث في مواقف الحياة الحقيقية.

2-الملاحظة المباشرة: وهى يصبح فيها الباحث جزءا مشاركا فى الموقف الملاحظ، فهو يشترك في أوجه نشاط المبحوثين أثناء فترة الملاحظة،ويتطلب ذلك أن يصبح الباحث عضوا فى الجماعة التى يقوم بدراستها وأن يتجاوب معها، ويمر بنفس ظروفها، ويتعرض لجميع

المؤثرات التى تخضع لها.وبمرور الوقت تنشأ بينه وبين المبحوثين نوع من الألفة، ويصبح وجوده أمرا طبيعيا، وقد لا يفصح عن شخصيته وفي هذا الحالة تكون الملاحظة ضمنية غير ظاهرة، وهذا يؤدى إلى أن يكون سلوك المبحوثين تلقائيا والمعلومات التى يحصل عليها صادقة.

ب- الملاحظة المنظمة: وهذا النوع من الملاحظة ينحصر فى موضوعات محددة من قبل ويشيع استخدامها فى الدراسات الوصفية كما أنها تخضع للضبط العلمي بالنسبة للقائم بالملاحظة أو المبحوثين أو الموقف الذى تتم فيه الملاحظة ويمكن أن تتم بالمشاركة أو بدون مشاركة من جانب الباحث.ويمكنه الاستعانة ببعض الوسائل التى تساعده على إجراء الملاحظات أكثر موضوعية وثباتاً وتعينه فى تنظيم البيانات ومن أمثلتها : بطاقات الملاحظة أو شيكة الملاحظة المذكرات التفصيلية، الصور الفوتوغرافية الأفلام التسجيلات

2 خطوات الملاحظة:

يتبع الباحث الذي يستخدم الملاحظة العلمية كأداة لجمع البيانات المطلوبة الخطوات التالية: (العساف، 1989م)

أ ـ تحديد أهداف الملاحظة، فقد تكون لأجل وصف السلوك أو تحليله أو تقويمه.

ب ـ تحديد السلوك المراد ملاحظته، لئلا يتشتت انتباه الملاحظ إلى أنماط سلوكية غير مرغوب في ملاحظتها .

جـ ـ تصميم استمارة الملاحظة على ضوء أهداف الملاحظة والسلوك المراد ملاحظته، والتأكد من صدقها وثباتها.

د ـ تدريب الملاحظ في مواقف مشابهة للموقف الذي سيجري فيه الملاحظة فعلاً، وبعد ذلك يقوم الملاحظ بتقويم تجربته في الملاحظة واستمارة الملاحظة .

هـ ـ تحديد الوقت اللازم لإجراء الملاحظة، ولاسيما في تلك الدراسات التي يسمح فيها المبحوث بإجراء الملاحظة أو يكون على علم بإجرائها.

و ـ عمل الإجراءات اللازمة لإنجاح الملاحظة.

ز ـ إجراء الملاحظة في الوقت المحدد مع استخدام أداة معينة في تسجيل البيانات

2- فوائد الملاحظة:

للملاحظة فوائد عديدة نذكر منها مايلى:

– تكشف عن السلوك الفعلى للأفراد فى الموقف الحياة الطبيعية، وهو يختلف عن السلوك الذى يمارسه الفرد فى ظروف غير طبيعية جو العمل.

– تفيد فى جمع البيانات فى المواقف التى يبدى فيها الأفراد نوعا من المقاومة للباحث ويرفضون التعاون معه والاجابة على الأسئلة التى يوجهها إليهم.

– تساعد فى الحصول على البيانات ذات طبيعة خاصة لا يتيسر الحصول عليها بأية وسيلة أخرى مثل المعلومات المتعلقة بالسحر وطقوس بعض الجماعات ذات المعتقدات الخاصة.

– لاتتطلب أدوات قياس معقدة.

3– عيوب الملاحظة: على الرغم من مزايا الملاحظة إلا أن هناك بعض العيوب ومنها:

– قد تدخل فيها النواحي الذاتية فيلاحظ الباحث الظواهر التى تتفق مع اتجاهاته وأهدافه وتتصل باهتماماته فقط.

– صعوبة التنبؤ بحدوث السلوك المطلوب حتي يمكن ملاحظته.

– قد يتعمد الأفراد موضع الملاحظة إظهار سلوك غير حقيقي إذا ما علموا أنهم فى موقف ملاحظة.

– لاتفيد الملاحظة فى الدراسة الحالات الماضية ، أو الخلافات الأسرية.

– كثيرا ما تخدع الحواس الباحث عن رؤية الأشياء كما حدثت فعلا.

*بين الملاحظة والمقابلة:

على الرغم من التشابه الظاهر بين الملاحظة والمقابلة الا ان بينهما فروق في:

-في الوقت الذي تظهر الملاحظة حقيقة السلوك الملاحظ فإن المقابلة قد لاتظهر ذلك حيث انها تعتمد على السلوك اللفظي الذي يعمد في احيان كثيرة الى اخفاء الحقائق أو تزييفها.

-بينما يبذل المفحوص جهدا كبيرا لسرد وقائع معينة ترتبط به شخصيا أو بغيره فإن الأمر يختلف في الملاحظة التي لاتحتاج من المفحوص اي مجهود.

-تكون الملاحظة في بعض المواقف أفضل من المقابلة ولاسيما في الموقف التي تتسم بالانفعالية إذ أن المفحوص في حالة المقابلة قد لايتذكر الأشياء التي حدثت نتيجة لشدة

انفعاله اما في موقف الملاحظة فان الامر يختلف حيث يستطيع الملاحظ أن يلاحظ الموقف بكل تفاصيله

*الاختبارات :

نقلا عن العساف) ١٩٩٥ م (فلقد عرف بورق وقول الاختبار على انه) أي أداة تقيس وتقدر الفرق بين الأفراد في جانب أو اكثر من جوانب السلوك(
بينما عرف عبدالسلام) ١٩٦٠ م (الاختبار المقنن بأنه) اختبار أعطي من قبل لعدد من العينات أو لمجموعات تحت ظروف مقننة واشتقت له معايير(
ويرى العساف) ١٩٩٥ م (بان المقصود بالاختبارات التي يمكن استخدامها في البحث العلمي تلك الاختبارات المقننة التي تتصف بصفات الموضوعية ، وضوح شروط الإجراء ، الصدق ، الثبات.
وللاختبارات عدة أنواع فلقد صنفت على أساس ما يطلب قياسه إلى اختبارات ذكاء ، اختبارات الاستعدادات الخاصة ، اختبارات التحصيل ، اختبارات الشخصية ، اختبارات الميول.
كما أن لها تصنيفات أخرى وحسب محكات مختلفة.

-تعريفها : مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد. وعلى الرغم من كثرة الاختبارات التي تستخدم في البحوث التربوية والنفسية إلا ان أهدافها تختلف من اختبار لآخر فهناك لقياس الاستعدادت وأخرى لقياس الميول والاتجاهات وثالثة لقياس القدرات العقلية (الذكاء) ورابعة لقياس القدرات والعددية والمكانية وخامسة لقياس التحصيل وهكذا.

*اسلوب إعداد الاختبار:

-1تحديد الهدف من الاختبار

2- تحديد المجتمع الأصلي الذى يضع له الاختبار.

3- تحديد الصفة أو السمة التى يقيسها الاختبار.

4- صياغة بنود الاختبار بشكل علمي وذلك على النحو التالي:

-أن تصاغ الأسئلة بأسلوب يناسب النواتج المراد قياسها حتى يمكن عزل الصفه المراد إظهارها.

-أن تصمم البنود بشكل ينسجم من الهدف الذي يسعى الاختبار إلى تحقيقة.

-أن تراعى السلامة اللفضية لكل بند من بنود الاختبار.

-أن يراعى الوضوح وعدم الغموض في كل بند من بنود الاختبار.

5-وضع الحدود الزمنية الملائمة للأختبار ويتم ذلك من خلال تطبيقه على عينة محدودة غير عينة البحث ويشترط أن تكون من نفس المجتمع الأصل.

6- وضع تعليمات الاختبار بشكل يوضح للمفحوصين المطلوب منهم من حيث طريقة تسجيل الاجابات والوقت المحدد للاجابة مع اعطاء أمثلة لكل نوع من أنواع الاسئلة.

*الشروط العلمية للاختبارات:

لضمان سلامة الاختبارات كان لابد من توافر مجموعه من الشروط هي:

-1موضوعية الاختبار : ويقصد بموضوعية الاختبار عدم تأثر المصحح بالعوامل الذاتية عند تصميمه لاوراق الاجابة.

-2صدق الاختبار : يقصد بصدق الاختبار مدى قدرته على قياس المجال الذي وضع من أجله أو بمعنى أكثر تحديدا مدى صلاحية درجاته للقيام بتفسيرات مرتبطة بالمجال المقاس.

-3ثبات الاختبار : يقصد بصدق الاختبار دقته واتساقه , وبمعنى ادق ان يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما تم استخدامة اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.

*أساليب الحصول على صدق الاختبار:

-1الصدق الظاهري :ويعتمد الحصول على صدق الاختبار في هذا الاسلوب على مظهر بنود الاختبار , فإذا ارتبطت هذه البنود بالسلوك او السمة أو المجال المراد قياسه كان ذلك دليلا على صدق البنود . ويعتبر هذا الاسلوب في الصدق من اقل الاساليب قيمه ذلك أنه لايمكنه تفسير النتائج في المجال المستخدم.

-2صدق المحتوى : يعتمد هذا الاسلوب على مدى تمثيل بنود الاختبار تمثيلا جيدا للمجال المراد قياسة . ولذلك فإن الحصول على صدق الاختبار من خلال هذا الأسلوب يتوقف على تحديد المجال المراد قياسه تحديدا جيدا ثم بناء مجموعة من الاسئله التي تغطي هذا المجال يعقب ذلك اختيار عينه ممثله من هذه المجموعة.

-3صدق المحكمين:ويتم الحصول على صدق المحكمين عن طريق عرض الاختبار على مجموعه من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك للتأكد من سلامة صياغة البنود من ناحية ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية أخرى.

-4الصدق الداخلي: وتبعا لهذا الأسلوب يتم الحصول على صدق الاختبار بعد تطبيقه على عينة استطلاعيه غير عينة الدراسة.

-5الصدق التنبؤي: يشير الصدق التنبؤي الى قدرة درجات الاختبار على التنبؤ بسلوك محدد في المستقبل . ويعتبر هذا النوع من الصدق من اهم أنواع الصدق حيث أنه يساعد في

توفير الوقت والجهد والمال . فإذا كانت لدرجات اختبارالثانوية قدرة تنبؤية عالية ساهم ذلك الى حد كبير في توزيع الطلاب على الكليات المناسبة لكل منهم حسب قدراته وامكانياته الأمر الذي يؤدي الى التقليل من الهدر التعليمي.

-6الصدق التلازمي: هو اسلوب آخر للحصول على صدق الاختبار ويتم عن طريق الحصول على معاملات ارتباط بين درجة الاختبار وبين البيانات التي تجمع من محكات أخرى في نفس الفترة التي يجرى فيها الاختبار.

*طرق الحصول على ثبات الاختبار

-1طريقة إعادة الاختبار: يطبق في هذه الطريقة نفس الاختبار على مجموعة من الافراد مرتين تحت ظروف مشابهه ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج المرتين. وعلى الرغم من كثرة استخدام هذه الطريقة الا انها لا تخلو من عيوب يمكن ان تؤثر على درجة الارتباط منها اختلاف موقع الاختبار في المرتين , ففي الوقت الذي تحتمل ان يظهر التوتر على الافراد في المرة الاولى يحدث الارتياح في المرة الثانية مما يؤثر على اداء الافراد ومن ثم على درجة ثبات الاختبار . ومن

العوامل التي يمكن ان تؤثر على الثبات ايضا مدى استفادة الافراد من خبراتهم في المرة الاولى في الاجابة عن الاسئلة في المرة الثانية . كذلك يمكن ان يؤثر عامل النضج على ثبات الاختبار ولا سيما اذا طالت المدة بين تطبيق الاختبار في المرتين ولا سيما اذا طبق الاختبار على اطفال حيث انه من المسلم به ان معدلات النضج تكون سريعة في المراحل المبكرة.

-2طريقة الصور المتكافئة :

تقتضي هذه الطريقة تصميم اختبارين متكافئين بحيث يطبق الاختبارين على نفس افراد المجموعة بفاصل زمني يتراوح بين اسبوع واربعة اسابيع ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الافراد في الاختبارين للحصول على درجة الثبات ويشترط لتكافؤ الصورتين ان تكون الموضوعات التي يعيشها الاختبار واحد وان تتساوى البنود المرتبة بكل وضوح وان تتساوى البنود في الصعوبة والسهولة وكذلك في اسلوب الصياغة.

-3طريقة التجزئة النصفية:

لاتحتاج هذه الطريقة الى تطبيق الاختبار مرتين ولا الى تصميم صورتان متكافئتان للاختبار

وانما تتطلب تصميم اختبار متكافئين على ان يحتوي القسم الاول على الدرجات الفردية 1 , 3 , 5 , 7 والقسم الثاني على الدرجات الزوجية 2 , 4 , 6 , 8. وتمتاز هذه الطريقة بأنها تتغلب على العوامل المؤثرة في اداء الافراد مثل الوقت والجهد والتعب كما انها تمتاز باتها توحد ظروف الاجراء توحيدا كاملا . ومن الشروط الواجبة اتباعها في تصميم الاختبار عند استخدام هذه الطريقة ان تتكافئ البنود الفردية مع البنود الزوجية . وللحصول على الثبات نستخدم معاملات

الارتباط بين درجات كل فرد على البنود الفردية والزوجية ويستخدم بعد ذلك معادلة سيرمان براون

*العوامل التي تؤثر في ثبات الاختبار :

-1طول الاختبار : يزداد ثبات الاختبار كلما زادت بنوده ذلك ان زيادة البنود تساعد على تغطية المجالات التي يقيسها الاختبار.

-2زمن الاختبار : يزداد معامل ثبات الاختبار كلما زادت مدة الاختبار والعكس صحيح.

-3تباين المجموعة : يزداد ثبات الاختبار كلما زادت درجة تباين المجوعة التي يطبق عليها ويقل الثبات كلما كانت المجموعة متجانسة.

-4صعوبة الاختبار : يقل ثبات الاختبار في حالة صعوبة اسئلته وكذلك في حالة سهولتها حيث ان تباين درجات الاختبار تقل في الحالتين مما يترتب عليه قلة الفروق بين درجات افراد المجموعة وكلما كان الاختبار متوسط الصعوبة كلما ادى ذلك الى زيادة التباين ومن ثم زيادة ثباته.

كيفية بناء استبيان

.

الضغوط المهنية المؤثرة على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانويات

- **الفرضيات:**

- 1- الخبرة المهنية تقلل من حدية الضغط لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الثانويات.
2- الظروف المهنية السيئة تزيد من حدية الضغط لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الثانويات.

- **أداة مستعملة حسب الفرضية هي استبيان ومقياس**

ويحتوي الاستبيان على ثلاث محاور وهي:

- محور خاص بتحديد خصائص أفراد العينة.
- محور1: خاص بالخبرة المهنية.
- محور2: خاص بالظروف المهنية.

- 2- الظروف المهنية السيئة تزيد من حدية الضغط لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الثانويات.

- **نبحث عن المؤشرات الفرضية الثانية انطلاقا من متغير المستقل الظروف المهنية السيئة :**

مؤشر 1 - وضعية السكن بالنسبة للمؤسسة التربوية
مؤشر 2-وسيلة النقل
مؤشر3-الوسائل البيداغوجية المتوفرة في المؤسسة تساعدك في أداء مهمتك
مؤشر4-ارتفاع عدد التلاميذ في الفوج يشكل لك,
مؤشر5-التصرفات الغير منتظرة من أعضاء العائلة المدرسية:
مؤشر6-وضعية المنشأة الرياضية ومكانها
مؤشر7-التنظيم الإداري لتوزيع توقيت الحصص
مؤشر8- العلاقة الإدارية

مبررات عدم تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية من طرف حاملي شهادة الليسانس في الاختصاص

الفرضيات:

1- أن سبب **عدم تدريس مادة التربية البدنية** والرياضية في الابتدائي من طرف حاملي شهادة الليسانس في الاختصاص **راجع إلى وجود نص قانوني يلزم بذلك.**

2- أن السبب يعود إلى **نقص عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية من حاملي شهادة الليسانس** على المستوى الوطني.

3- أن السبب يعود إلى **نقص أو انعدام الوسائل البيداغوجية والمنشآت القاعدية الخاصة بممارسة الحصة.**

أداة مستعملة حسب الفرضيات البحث هي استبيان

ويحتوي الاستبيان على ثلاث محاور وهي:

- محور1 خاص راجع **إلى وجود نص قانوني يلزم بذلك** .
- محور2: خاص **نقص عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية من حاملي شهادة الليسانس** .
- محور3: خاص **نقص أو انعدام الوسائل البيداغوجية والمنشآت القاعدية الخاصة بممارسة الحصة**.

- 1- أن سبب **عدم تدريس مادة التربية البدنية** والرياضية في الابتدائي من طرف حاملي شهادة الليسانس في الاختصاص **راجع إلى وجود نص قانوني يلزم بذلك.**

- **نبحث عن المؤشرات الفرضية انطلاقا من متغير المستقل راجع إلى وجود نص قانوني يلزم بذلك** :

مؤشر 1 - التربية البدنية والرياضية مدرجة في البرامج الوزارية للمرحلة الابتدائية
مؤشر2- المبررات التي أدت إلى تدريس المادة من طرف المعلم الرئيسي وعدم تدريسها من طرف حاملي شهادة الليسانس في التربية الرياضية (وجود نص قانوني يلزم بذلك / انعدام المناصب المالية)
مؤشر3-حملة شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية لا يسمح لهم القانون بالعمل في المدارس الابتدائية
مؤشر4- ترون ضرورة لوجود نص قانوني يلزم بتدريس المادة في المرحلة الابتدائية من طرف أستاذ مختص في التربية البدنية و الرياضية

2- أن السبب يعود إلى **نقص عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية من حاملي شهادة الليسانس** على المستوى الوطني..

نبحث عن المؤشرات الفرضية انطلاقا من متغير المستقل نقص عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية من حاملي شهادة الليسانس على المستوى الوطني..

مؤشر 1 - نقص في أساتذة التربية البدنية و الرياضية المؤهلين لتدريس المادة في المدرسة الابتدائية
مؤشر2- عدد الأساتذة المختصين في التربية البدنية على مستوى الولاية كافي لتدريس المادة
مؤشر3-عدم الاستعانة بأساتذة مختصين في التربية البدنية والرياضية إلى نقص عددهم على المستوى الوطني
مؤشر4- المعلم الرئيسي يستطيع تأطير حصة التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافها في المرحلة الابتدائية

3- أن السبب يعود إلى **نقص أو انعدام الوسائل البيـداغوجية والمنشآت القاعدية الخاصة بممارسة الحصة..**

نبحث عن المؤشرات الفرضية انطلاقا من متغير المستقل نقص أو انعدام الوسائل البيـداغوجية والمنشآت القاعدية الخاصة بممارسة الحصة.

مؤشر 1 - يخص الوسائل البيداغوجية و كذا المنشآت القاعدية الخاصة بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، هل ترونها متوفرة و كافية

مؤشر2- الوسائل البيداغوجية الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية في المدرسة ضرورية لسيرورة الحصة بشكل جيد

مؤشر3-قلة المنشآت القاعدية ونقص الوسائل البيداغوجية تعتبر عائقا لتحقيق محتوى البرنامج البيداغوجي للتربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية

مؤشر4- نقص الوسائل البيداغوجية والمنشآت القاعدية يعتبر مبررا لعدم تدريس المادة من طرف حاملي ليسانس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية

الاختبارات. والقياس les tests

إذا أردنا جمع المعلومات حول رياضي من حيث قياسات
تصنف هذه القياسات من قياس المباشر

إذا أردنا جمع المعلومات حول رياضي من حيث قياسات
تصنف هذه القياسات من قياس غير المباشر نستعمل الإختبارات
والمقاييس من أجل هذا التصنيف

يعرف الاختبار "بأنه مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص؛ بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد" (عسكر، وآخرون، 1992م، ص215).

كما يعرف الاختبار بأنه "مجموعة من المثيرات ـ أسئلة شفهية أو كتابية أو صور أو رسوم ـ أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً" (عدس، وآخرون، 2003م، ص217).

كما يعرف الاختبار بأنه مجهود مقصود، يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة؛ بهدف إثارة استجابة معينة لدى الفرد ـ أو أكثر ـ وتقدير ذلك بإعطائه درجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه كما عرفه كرونباك: طريقة المنظمة لمقارنة سلوك الفرد واكثر عبد السلام ص18

أهمية الاختبارات والقياس

يعرف الاختبار "بأنه مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص؛ بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد" (عسكر، وآخرون، 1992م، ص215).

كما يعرف الاختبار بأنه "مجموعة من المثيرات ـ أسئلة شفهية أو كتابية أو صور أو رسوم ـ أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً" (عدس، وآخرون، 2003م، ص217).

كما يعرف الاختبار بأنه مجهود مقصود، يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة؛ بهدف إثارة استجابات معينة لدى الفرد ـ أو أكثر ـ وتقدير ذلك بإعطائه درجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه كما عرفه كرونباك: طريقة المنظمة لمقارنة سلوك الفرد واكثر عبد السلام ص18

مفهوم الإختبار

أ ـ أنواع الاختبارات وفق الإجراءات الإدارية:
اختبارات فردية، وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى فرد.
اختبارات جماعية، وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى مجموعة.

ب ـ أنواع الاختبارات وفق التعليمات:
اختبارات شفهية، وهي التي توجه للمفحوص علناً.
اختبارات مكتوبة، وهي التي تعطى للمفحوص على ورق.

تصنيفات الإختبارات

للاختبار المقنن أنواع، وتوزع إلى فئات، وهي

جـ ـ أنواع الاختبارات وفق ما يطلب قياسه:
اختبارات الذكاء
اختبارات الاستعداد، وهي التي تقيس بعض المتغيرات العقلية أو تقيس القدرات والاستعدادات العقلية المعرفية.
اختبارات التحصيل، وهي التي تقيس ما حصل المتعلم من المعلومات، التي تعلمها، أو المهارات التي اكتسبها.
اختبارات الميول، وهي تهدف إلى معرفة تفضيلات الفرد؛ لإمكانية توجيهه نحو التخصص أو المهنة المناسبة له.
اختبارات الشخصية، وهي التي تقيس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين، وأهليته في مواجهة موقف معين.
إختبارت حسية حركية: المهارة الحركية الإبصار والسمع التوافق الحسي الحركي
اختبارات الاتجاهات، وهي التي تقيس الميل العام للفرد والذي يؤثر على دافعيته وسلوكه.

تتشابه أنواع الاختبارات في خطوات إعدادها، ويمكن تلخيص خطوات تصميم الاختبار فيما يلي: (عودة، ملكاوي، 1987م)

أ ـ تحديد الهدف أو الأهداف من استخدام الاختبار كأداة لجمع البيانات المطلوبة.

ب ـ تحديد الأبعاد التي سيقيسها الاختبار .

جـ ـ تحديد محتوى هذه الأبعاد.

خطوات إعداد الاختبار

د ـ صياغة المثيرات المناسبة (أسئلة، رسوم، صور).

هـ ـ صياغة تعليمات الاختبار.

و ـ وضع نظام تقدير درجات الاختبار.

ز ـ إخراج الصورة الأولية للاختبار.

ح ـ تطبيق الاختبار على عينة من أفراد مجتمع الدراسة.

ط ـ عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة.

ي ـ إجراء التعديلات اللازمة على ضوء الملحوظات الواردة في فقرتي (ح) و(ط).

ك ـ إخراج الصورة النهائية للاختبار.

ل ـ التحقق من صدق الاختبار وثباته.

م ـ إعداد دليل الاختبار، ويتضمن الإطار النظري وإجراءات تطبيقه، وتصحيحه، وتفسير نتائجه.

يتسم الاختبار الجيد بخصائص متفق عليها لدى المهتمين بالتقويم التربوي، والمنهجية العلمية، وهي: (عسكر، وآخرون، 1992م)
أ ـ الموضوعية، ويقصد بموضوعية الاختبار عدم تأثر المصحح بالعوامل الذاتية عند تصميمه لاوراق الاجابة

ب ـ الصدق، ويقصد بصدق الاختبار مدى قدرته على قياس المجال الذي وضع من أجله. فإذا أعد المعلم اختباراً يقيس مقدرة التلاميذ على إجراء عملية الضرب، فيكون الاختبار صادقاً إذا قاس هذه المقدرة ويكون غير صادق إذا قاس مقدرة أخرى..

الشروط العلمية للاختبارات

ج الثبات، ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.

1-الصدق الظاهري :ويعتمد الحصول على صدق الاختبار في هذا الاسلوب على مظهر بنود الاختبار , فإذا ارتبطت هذه البنود بالسلوك او السمة أو المجال المراد قياسه كان ذلك دليلا على صدق البنود . ويعتبر هذا الاسلوب في الصدق من اقل الاساليب قيمه ذلك أنه لايمكنه تفسير النتائج في المجال المستخدم.

-صدق المحتوى : يعتمد هذا الاسلوب على مدى تمثيل بنود الاختبار تمثيلا جيدا للمجال المراد قياسة . ولذلك فإن الحصول على صدق الاختبار من خلال هذا الأسلوب يتوقف على تحديد المجال المراد قياسه تحديدا جيدا ثم بناء مجموعة من الاسئله التي تغطي هذا المجال يعقب ذلك اختيار عينه ممثله من هذه المجموعة.

.

أساليب الحصول على صدق الاختبار

-صدق المحكمين :ويتم الحصول على صدق المحكمين عن طريق عرض الاختبار على مجموعه من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك للتأكد من سلامة صياغة البنود من ناحية ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية أخرى.

4-الصدق الداخلي: وتبعا لهذا الأسلوب يتم الحصول على صدق الاختبار بعد تطبيقه على عينة استطلاعيه غير عينة الدراسة.

5-الصدق التنبؤي :يشير الصدق التنبؤي الى قدرة درجات الاختبار على التنبؤ بسلوك محدد في المستقبل . ويعتبر هذا النوع من الصدق من اهم أنواع الصدق حيث أنه يساعد في توفير الوقت والجهد والمال.

- -الصدق التلازمي: هو اسلوب آخر للحصول على صدق الاختبار ويتم عن طريق الحصول على معاملات ارتباط بين درجة الاختبار وبين البيانات التي تجمع من محكات أخرى في نفس الفترة التي يجرى فيها الاختبار

.

طريقة إعادة الاختبار: يطبق في هذه الطريقة نفس الاختبار على مجموعة من الافراد مرتين تحت ظروف مشابهه ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج المرتين

طريقة الصور المتكافئة :
تقتضي هذه الطريقة تصميم اختبارين متكافئين بحيث يطبق الاختبارين على نفس افراد المجموعة بفاصل زمني يتراوح بين اسبوع واربعة اسابيع ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الافراد في الاختبارين للحصول على درجة الثبات .

.

طرق الحصول على ثبات الاختبار

ثبات الطريقة النصفية (التجزءة النصفية)
يطبق الاختبار او الاداة مرة واحدة فقط
تقسم فقرات الاختبار او اسئلته الى نصفين (الفقرات الفردية معا والزوجية معا)
مثال : الفقرات 1،3،5،7،9،11 معا ثم 2،4،6،8،10 تكون معا
يقوم الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة سبيرمان – براون Spearman – Brown أو معامل ارتباط بيرسون
يمكن استخدام هذه الطريقة بسهولة في برنامج التحليل الاحصائي SPSS
اذا كانت معامل الثبات عالي فان الاداة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع

.

1-طول الاختبار : يزداد ثبات الاختبار كلما زادت بنوده ذلك ان زيادة البنود تساعد على تغطية المجالات التي يقيسها الاختبار

2-زمن الاختبار : يزداد معامل ثبات الاختبار كلما زادت مدة الاختبار والعكس صحيح. .

*العوامل التي تؤثر في ثبات الاختبار

3-تباين المجموعة : يزداد ثبات الاختبار كلما زادت درجة تباين المجوعة التي يطبق عليها ويقل الثبات كلما كانت المجموعة متجانسة.

4- صعوبة الاختبار : يقل ثبات الاختبار في حالة صعوبة اسئلته وكذلك في حالة سهولتها حيث ان تباين درجات الاختبار تقل في الحالتين مما يترتب عليه قلة الفروق بين درجات افراد المجموعة وكلما كان الاختبار متوسط الصعوبة كلما ادى ذلك الى زيادة التباين ومن ثم زيادة ثباته.